

الوافي في الوفيات

رأيت قويقاً إذ تجاوز حده ... له زجل في جريه وضجيج .
وكان ثمال جالساً بشفيره ... فشبهته بحراً لديه خليج .
فقال له معز الدولة : قد زعم الشعراء الحلبيون أن هذا ليس بشعرك ! .
وكان فيهم ابن سنان الخفاجي فإن قلت بديهاً أعطيتك جائزتهم كلهم ! .
ثم نظر إلى غرابين على نشز فقال : قل فيهما ! .
فقال : .

يا غرابين أنتما سبب لأبي ... ن فكيف اجتمعتما في مكان .
إنما قد وقفتما في خلو ... بفراق الأحباب تشتوران .
فاحذرا أن تفرقا بين إلفين ... فما تدريان ما تلقيان .
أبو المظفر ابن الصباغ .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر بن الصباغ . أبو المظفر ابن أبي
غالب . البغدادي . قرأ القرآن على أبي الخير المبارك بن الحسين الغسال . وتفقه على
الكنيا . وسمع من الشريف أبي الفوارس طراد الزينبي وعلي بن محمد بن محمد ابن الخطيب
الأنباري ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وابن البطر وغيرهم .
قال محب الدين ابن النجار : كانوا يتكلمون فيه .
مولده سنة خمس وسبعين وأربع مائة بالكرخ . ووفاته سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة . وكان
سماعه صحيحاً إلا أنه كان مخلطاً في نفسه .
أبو القاسم الإصبهاني .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن محمد بن زكرياء . أبو القاسم .
قال ياقوت : وقفت له على كتاب شرح فيه أشعار أبي الطيب المتنبي فأجاده وكبره . وهو من
أهل إصبهان .
الخصيبي .

عبد الواحد بن محمد . أبو الحسين الخصيبي . حدث عن أبي العيناء . وهو صاحب أخبار
ورواية للآداب . روى عنه أبو عبيد الله المرزباني .
أبو القاسم الكاتب .
عبد الواحد بن محمد بن علي بن جرش الإصبهاني . أبو القاسم . كاتب الإنشاء للسلطان مسعود
بن محمود بن سبكتكين .

توفي سنة أربع وعشرين وأربع مائة . ومن شعره يرثي السلطان مسعود .

أبو الفرج الواعظ الحنبلي .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيخ أبو الفرج الفقيه الحنبلي الواعظ . الشيرازي الأصل ؛ الحراني المولد . كانت له وقعات مع الأشاعرة .

توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة .

ابن المطرز .

عبد الواحد بن محمد بن المطرز . أبو القاسم البغدادي .

توفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة .

قال الشريف أبو حرب ابن الدينوري النسابة ؛ أنشدني لنفسه :

سقى الله من جرعاء مالك منزلاً ... وجدنا بها سهل العزاء منيعا .

ويوم حملنا للوداع صباة ... من الدمع جالت في الخدود نجيعا .

وقد وعدتني أم عمرو عناقها ... فلما رأتنى في يديه صريعا .

بكت بين أتراب لها وعواذل ... فما برحت حتى بكين جميعا .

ومن شعره أيضاً :

عسى طيف الملمة بالنعيم ... يلم بنا على العهد القديم .

أرقت له أماطل فيه هماً ... يلازميني ملازمة الغريم .

لعل خيال ذات الخيال يسري ... فينقع غلة النضو السقيم .

وكيف ينام عشق تغلبي ... يؤرقه طباء بني تميم ؟ .

ومنه :

بسعيك في ظلمي وخوضك في دمي ... وبعذك عن وصلي وقربك من قلبي .

هب العفو لي إن كان جرم علمته ... وإن كنت مظلوماً فذنب الهوى ذنبي .

ولم أعترف أنني جنيت وإنما ... يمانع بالإقرار من ألم الضرب .

ومنه :

ولما وقفنا بالصراة عشية ... حيارى لتوديع ورد سلام .

وقفنا على رغم الحسود وكلنا ... يفض عن الأشواق كل ختام .

وسوغني عند الوداع عناقه ... فلما رأى وجدي به وغرامي .

تلثم مرتاباً بفضل ردائه ... فقلت هلالاً بعد بدر تمام .

فقبلته فوق اللثام فقال لي ... هي الخمر إلا أنها بغرام .

الكازروني .

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي . أبو عمر الفارسي الكازروني البغدادي

البزاز . قال الخطيب : كان ثقة أميناً .

وتوفي سنة عشر وأربع مائة .

العباسي .

عبد الواحد بن محمد بن المهدي باء بن هارون الواثق . قال أبو بكر الوراق . كان راهب

بني هاشم صلاحاً وورعاً . حديثه في جزء بيبي .

وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

أبو غالب الكاتب